

## 9- تأملات في سورة الأنعام

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الله عز وجل ولقد ارسلنا الى امم - 00:00:00

من قبلك فاخذناهم بالأساء والضوء لعلهم يتضوعون. اخذهم الله عز وجل الشدة والمرض لعلهم يتضرعون الى الله ويرجعوا. عما وقعوا فيه. فلو لا اذ جاءهم بأسنا اي ما حصل عليهم من الشدة تتضوعوا ولكن قست قلوبهم. فلم يتضوعوا ولم - 00:00:20  
يتربوا ولم ين琵وا الى الله عز وجل. ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا فلما نسوا ما ذكروا به من الهدى والخير فتحنا عليهم ابواب كل شيء من الدنيا من زينة الدنيا ومن الاموال ومن الخيرات فتحنا عليهم ابواب كل - 00:00:50  
شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغترة فادا هم مبلسون ايسونا من رحمة الله نعوذ بالله من ذلك. وهذا اشد ما يكون عندما يفرحون بما حصل لهم من الاموال - 00:01:20

من الاولاد ومن القصور ومن الدور الله عز وجل يباغتهم يؤخذهم بالعذاب نعوذ بالله من ذلك فادا هم مبلسون اي ايسونا من رحمة الله فقط دابر القوم الذين ظلموا هذا العذاب انما حصل بظلمهم والحمد لله رب العالمين. قل ارأيتم - 00:01:40  
ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به. فادا كان ليس هناك احد يأتيكم بالسمع والبصر. ويأتيكم بالقلوب الحية. اذا عليكم ان تن琵وا الى الله وتستجيبيوا له. فليس هناك الله غيره ولا رب سواه. انظروا كيف نصرف - 00:02:10  
الایات اي نفصل ونبين وننوع الایات. ثم هم يصدرون يصدرون عن هذه الایات لا يستجيرون لها ولا ينقادون لها. قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بغترة او جهرة ان وقد يكون هنا بغترة يعني في الليل مقابل جهرة. وكثيرا ما يكون ما تكون الزلازل - 00:02:40  
نعوذ بالله من ذلك في اخر الليل. كثيرة ما تكون في اخر الليل قبيل الفجر. نعم. بغترة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون؟ نعم بسبب ظلهم وعصيانهم ولو انهم - 00:03:10

هم استجابوا لما اهلكهم الله عز وجل ولما عاجلهم بالعذاب. وما نرسل المرسلين الا مبشرين مبشرين لمن اطاع بالجنة ومنذرين لمن عصاه بالنار. فمن امن واصلاح اخوف عليهم ولا هم يحزنون؟ وهنا قرن الله عز وجل بين الایمان والاصلاح - 00:03:30  
كثير في القرآن العظيم. فمن تاب واصلاح فمن امن واصلاح هذا كثير في القرآن العظيم. فلا بد على الانسان ان يكون مصلحا لا يكفي ان ان يكون صالحا في نفسه. بل لا بد ان يكون مصلحا اي - 00:04:00

في نفسه مصلحا لغيره. نعم. فلا خوف فمن امن واصلاح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون جعلنا الله واياكم منهم. والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسك وھؤلاء الذين كذبوا مقابل من امن واصلاح. يمسهم العذاب يصيبهم العذاب بما كانوا - 00:04:20  
تكون اي بسبب فسقهم. نعم ثم قال عز وجل قل لا اقول لكم عندي خزانة الله. خزانة الله بيده جل وعلا ولا يعلم الغيب ما في احد يعلم الغيب الا الله ولا اقول لكم اني ملك فهو بشر عليه - 00:04:50

الصلوة والسلام ان اتبع الا ما يوحى الي. يعني انما انا رسول متبع لمن ارسلني قل هل يستوي الاعمى وال بصير افلا تتفكرن. لا يمكن ان يستوي الاعمى الذي هو اعمى عن - 00:05:10

الحق واعمى عن الهدى فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ومن كان بصيرا اي حيا فيما يتعلق بقلبه منيما فيما يتعلق بنفسه. فلا يمكن ان يستويان البتة - 00:05:30  
فلا تتفكرن في ذلك فتستجيبيون للوحي الذي اوحاه الله عز وجل الى رسول عليهم الصلاة والسلام. هذا وبالله تعالى التوفيق -

00:05:50